

العين

(لا جَرِيَّ عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ فِي حُضْرٍ ...) .

وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْقَبُ شَيْئًا فَهُوَ عَقِيبُهُ كَقَوْلِكَ : خَلَفَ يَخْلُفُ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا قَضَى أَحَدُهُمَا عَقَبَ الْآخَرُ فَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ وَيَعْتَقِيبَانِ وَيَتَعَقَّيْبَانِ : إِذَا جَاء أَحَدُهُمَا ذَهَبَ الْآخَرُ .
وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ : أَيِ خَلَفَهُ .
وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَيْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ أَيِ أَرْدَفَ .
وَيُقَالُ : عَقَبَ أَيْضًا مُشَدَّدًا .
قَالَ :

(فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ ...) .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

(أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعْدَ الرَّقْدِ وَعَبْرَةٍ مَا تُقْلَعُ) .
قَوْلُهُ : فَأَعْقَبُونِي مُخَالَفٌ لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُؤَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى .
وَلَعَلَّاهُمَا لُغَتَانِ .

فَمَنْ قَالَ عَقَبَ لَا يَقُولُ أَعْقَبَ كَمَنْ قَالَ : بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ : أَبْدَأْتُ قَالَ جَرِيرٌ :

(عَقَبَ الرَّسَّ ذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا ... بَسَطَ الشَّوَاطِيبُ بَاءً بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا) .
وَعَقَبُ الْأَمْرِ : آخِرُهُ قَالَ :

(مَحْذُورٌ عَقَبِ الْأَمْرِ فِي التَّنَادِي ...) .

وَيَجْمَعُ أَعْقَابَ الْأُمُورِ .

وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَعَاقِبُ أَيْضًا بَلَاءٌ وَيَجْمَعُ عَوَاقِبَ وَعُقُبًا .
وَيُقَالُ : عَاقِبَةُ وَعَوَاقِبُ وَعَاقِبُ وَعُقْبُ (مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ) .

(تَقُولُ لِي مَيْسَالَةُ الذَّوَائِبِ ... كَيْفَ أَخْبَى فِي عُقْبِ الذَّوَائِبِ) .

وَأَعْقَبَ هَذَا الْأَمْرُ يُعْقِبُ عُقْبَانًا وَعُقْبِي قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :